

٢) التبيان في علوم القرآن - ممباسا - المجلس الثاني - النو ٢٨ -

لفضيلة الشيخ د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

والاراضين واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلوات ربي وسلامه عليه الى يوم الدين ونحمد الله جل وعلا على تجدد هذا اللقاء في مسجد لوتا في مدينة ممباسا مساء الاربعاء التاسع والعشرين من شهر جمادى الاولى - 00:00:00

عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وتذاكر من حيث كنا قد وقفنا على النوع الثاني والثمانين والثالث والثمانين من انواع علوم القرآن وهذا النوع وما - 00:00:31

بعده من كثير من الانواع متعلق ببلاغة القرآن وفصاحتي القرآن واعجاز القرآن كما تعلمون ان اعجاز القرآن الكريم اسه واصله امني على تراكيبه اسلوب خطابه وما فيه من البلاغات العظيمة - 00:00:56

التي عجز البشر عن الخطاب بها ومن اعجاز القرآن تشريعه وما فيه للاحكام الشرعية التي تدل على انها لا يمكن ان تصدر الا من رب البشرية ومن اعجاز القرآن اخباره واخباره - 00:01:37

اخباره الغيبية والمستقبلية كل ذلك من الاعجاز نبدأ مع هذا النوع الذي هو الايجاز والاطلاب ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح نعم بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا اسمائنا والمسلمين. قلتم وفقكم الله في كتابه - 00:02:11

القرآن الكريم اولا تعليم الايجاز وصار الكلام على وجه بلاغين. ثانيا اطالة الكلام على وجه فيسهل الحفظ والادراك كما الاعجاز والتوصيف الاعجاز في الاجازة. هذا القول الاعجاز في الايجاز هو المشهور - 00:02:41

عند البيانين وعلماء البيان ان من اعظم علامات الاعجاز في القرآن ايجازه ولما كان القرآن كله متحدا به على الايجاز الذي هو التعبير عن المعاني الكثيرة بالالفاظ القليلة. ما هو ايجاز - 00:03:21

التعبير عن المعاني الكثيرة بالالفاظ الجزلة القصيرة وهذا امر ظاهر في القرآن وانتم ترون اليوم كم كتب الناس في تفسير القرآن من كتب ومؤلفات ولما ينتهوا بعد ولن ينتهوا من تفسيره - 00:03:58

وذلك لانه غالب لا يكون مغلوبا واعجاز القرآن ظاهر في الاطناب ايضا وهذا امر عجب قل ما يتكلم انسان ما بالاطناب الذي هو اطالة الكلام الا وتجد في كلامه حشوا - 00:04:29

او تجد في كلامه خطأ. اما كلام الله جل وعلا فانك اذا قرأت انا اعطيناك الكوثر وجدت خبرا معجزة وكذلك اذا قرأت ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا - 00:05:02

فالاول ايجاز والثاني اطلاق وفي كليهما الاعجاز وهذا من اعجب ما يكون وهكذا في الاخبار نعم. التعلم. يعني بالنسبة لجيم وحاء اي من علامات الاطالة مما تعرف ان الكلام فيه اطالة - 00:05:35

اذا طال الفصل بين ان وسمها بين ان واسمها وخبرها واذا طال الفصل بين المتعلقين فيعاد وهو نوع من انواع الاطناب ليدرك التعلق ستأتي امثلة على ذلك نعم على الايجاز. والاطلاق على خلاف الاصل فيه. ايات القرآن كلها منجزات - 00:06:09

يعني الاصل ان القرآن كله موجز ولا يوجد فيه اطناب ولكن الاطناب الموجود انما هو على خلاف الاصل ولحكمة كما مر معنا لبيان قدرة الالهية على الكلام البليغ سواء كان - 00:06:43

وتكلم وما فيه وما فيه نوع من وعلى هذا العلوم الصالحة ومن اشهد الامثلة في الانجاز في القرآن قوله تعالى ولهم في القصص

وقوله تعالى طال الكلام التوكل عليها واهش بها على غنمي - [00:07:11](#)

ولي فيها مأرب أخرى الله سبحانه وتعالى سأله عن ماهية العصا ولم يسأله عن وظيفة العسل قالوا انما اطنب موسى في الكلام

استناسا بمخاطبة ربه هذه امثلة قصة يوسف عليه السلام في اطناب - [00:07:44](#)

لكن لابد ان نعلم ولو ان قرآنا سيرت به الجبال اين جواب لو لا يوجد او كلم به الموتى اين الجواب لو لا ينجب او قطعت به الارض

ولو ان قرآنا سيرت به الجبال وقطعت به الارض وكل - [00:08:16](#)

فالحذف مقصود ولو ان قرآنا سيرت به الجبال ايش تقدر جوابه لسارت ولو ان قرآنا سيرت به الجبال لاستقامت ولو ان قرآنا سيرت

به الجبال تأذعت انا نجد في القرآن تكرارا لفظيا - [00:08:44](#)

لابد وان يكون متعلقه مختلفا فلما تقرأ رب المشرقين والمغربين خلق الانسان من صلصال الانسان من صلصال من ايش لخلق الانسان

عليه السموم فبأي ياء ربكما تكذبون ابخلق الانسان ام بخلق الجان - [00:09:12](#)

اتغطون اعينكم ولا ترون اتغطون اعينكم لله عز وجل الحاقة. ما هي وما ادراك ما هي وانما قال الحاقة. ما الحاقة. وما ادراك بخلاف

الضماير فانها لا تفيد هذه المعاني نعم - [00:09:42](#)

الخبر لانه نزل بلغة العرب فالكلام فيه كل كلام فيه فلا بد وان يكون اما خبرا واما ان شاء الاخبار من حيث العموم نستفيد منها فوائد

والانشاءات نستفيد منها فوائد كما ستأتي - [00:10:10](#)

الخبر من حيث هو دون الاضافة الى خبر الله ورسوله الخبر من حيث هو ما يحتمل التصديق والتكذيب لذاك فانت اذا قلت غربت

الشمس هذا خبر يحتمل ان يكون المخبر - [00:10:45](#)

صادقا ويحتمل ان يكون المخبر كاذبا فهذا يسمى خبرا اما الانشاء فهو الذي لا يحتمل التصديق والتكذيب انما يحتمل الامتثال او

عدمه اذا قلت اجلس ولم يجلس الرجل او اجلس كلامي اجلس لا يحتمل التصديق والتكذيب - [00:11:05](#)

ما الذي يحتمله؟ الامتثال او عدمه. واذا قلت قم يا زيدون فلم يقم او قام لا يحتمل كلامي قم تكذيبا وتصديقا وانما يحتمل الامتثال

عدمه. نعم طبعاً الاخبار اكثر في القرآن - [00:11:37](#)

الاخبار اكثر بكثير في القرآن من الانشاءات نعم الله تعالى فيما يتعلق بالخبر لا العمل فيما يتعلق بالانشاء ابراهيم للدين فالاتباع في

الاخبار والاكتشاف العلم للمخاطب. هذه مسألة مهمة ما مقاصد اخبار الله تبارك وتعالى - [00:12:03](#)

وما مقاصد الاحكام او الانشاء اذا قد علمت ان هذا خبر فانت تحتاج الى امرين ما هما الاول الاقراض بالخبر ما هو؟ الاول الاقرار

اذعان للخبر مثلاً وان قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. خبر - [00:12:38](#)

فانت تقول اقررت بهذا وامنت كل خبر فانت لابد ان تقابله بامرين الاول الاقرار به او يخلف الانس الجن او جعلنا خلفاء حاكمين على

الارض فالحیوانات لا تحكمنا ونحن نحكمها - [00:13:12](#)

والطيور لا تحكمنا ونحن نحكمها والجن لا الاقراض واستنباط الفوائد اما الانشاء فما من ان الربا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم

ايش الاقرار والاذعان بالامر فتقر بي ان كان كان مكروها فعلى الكراهة - [00:13:45](#)

الثاني الامتثال. ولا يعذر فيه العلف. فلا بد من الجميع الاقرار بالخبر واضح لان هذا هو الايمان الواجب العيني واما الامر الثاني

استنباط الفوائد من الاخبار فهذا شأن العلماء وطلبة العلم - [00:14:25](#)

اما العوام لا يخاطبون بذلك واضح يعني لو قلت للعامي ما الذي تستفيدة من قوله ربنا تبارك وتعالى اني جاعل في الارض خليفة.

يقول اؤمن بهذا الخبر هذا يكفيه ولا يلزمه ان يعلم ما هي الفوائد المستنبطة من الخمر - [00:14:49](#)

كذلك في الاخبار الجميع بلا استثناء نعم خامسا بعض سيرة باء الخبر بمعنى النهي بتقريبه او لوقوعه ونحو ذلك. فالخطأ بصيغة النفي

والسلب جيم الخبر بمعنى الدعاء حاء التعجب اخاء الوعد والوعيد. هذه انواع الاخبار في - [00:15:14](#)

الكریم او انواع صيغ المخاطبات الخبرية خبر محض وامثلته كثيرة الحمد لله رب العالمين. فهذا خبر محض الرحمن الرحيم خبر

محض مالك يوم الدين خبر محن الخبر بمعنى الامر الخبر بمعنى الامر يأتي في القرآن في عدة مواضع - [00:15:53](#)

انه خبر متضمن معنى الامر خبر متضمن معنى الامر مثال ذلك مثل يقول بعض العلماء مثل قوله جل وعلا سبح لله ما في السماوات وما في الارض يقول خبر متضمن معنى الامر اي سبح انت ايضا - [00:16:24](#)

واضح خبر بمعنى الامر وايضا امثلة ما ما بقي من انواع كثيرة. نعم سادسا النفي العام يلزم منه نفي الخاص ولا عكس. وهذه قاعدة عظيمة ينتفع بها في باب الاخبار. كقوله - [00:16:54](#)

تعالى ولكن لا يعلمون ونفي العلم يلتزم منه نفي ما هو اخص منه وهو الخبرة والتدبر تذكر وتقوى ونحو ذلك من المعاني الخاصة الممتدة تحت العلم وهو المنفذ العام. هذه قاعدة عظيمة في الاخبار - [00:17:14](#)

نفي العام يلزم منه نفي الخاص والعكس اذا قال قائل مثلا لا يوجد تاجر لاحظ الان التجارة نوع من الصناعات نوع من المكاسب فلا يلزم من النفي الخاص ان نفي المكاسب كلها - [00:17:35](#)

لكن لو قال القائل لا يوجد بيننا رجل يكسب رزقه فهذا نفي نعم يلزم منهم لا تاجر ولا حداد ولا سايق ولا ولا الى اخره مثال ذلك في القرآن - [00:18:02](#)

المثال الذي كتبه وامثلة اخرى كثيرة ايها اعم اعم؟ لو قال لك قائل ايها اعم التقوى اعم ولى الاسلام ها ايش اللي اعم الاسلام اعم لان التقوى نوع من الاسلام - [00:18:22](#)

مرتبة في الاسلام فاذا قال قائل لا يوجد مسلمين هذا نفي عام فيلجأ منه انه لا يوجد مؤمنين لا يوجد متقين لا يوجد محسنين ولا عكس لو قال قائل لا يوجد متق - [00:18:48](#)

فلا يلزم انه لا يوجد مسلم نعم ومن لم يفهم هذه القاعدة وقع فيما وقع فيه الخوارج التكفيريون لا يلزم لما قال موسى عليه السلام لما بلو او بني اسرائيل - [00:19:09](#)

وصلوا الى جهة البحر امامهم البحر وخلفهم فرعون وجنوده من بعيد ظهروا وقال ضعاف الايمان ان نال مدركون وقام يوشع فتى موسى عليه السلام ركب ركبا خيله خاض البحر حتى كاد ان يغرق فرجع - [00:19:39](#)

فقال والله ما كذبت ولا كذبت يقول لنبي الله موسى وان الله جاعل لنا نجاة هذا هو الايمان واليقين واقترب الجيش اكثر فاكثر فاذا بضعاف النفوس يقولون انا لمدركون هل معنى مدركون الان محاطون - [00:20:13](#)

لا يعني هم رؤوهم لذلك قالوا ان رؤيتنا لهم يلزم منه الاحاطة فرق بين اوحى الله الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فاضرب فانفلت فكان كل فرق كالطود العظيم فعبروا الى الناحية الاخرى. نعم - [00:20:39](#)

ثامنا بعض صيغ الانشاء الف الصيغة الصالحة في الانشاء افعل. فهذان او للسخرية او للتوبيخ او لنفي موضوع الفعل ونحو ذلك. لابد لطالب العلم ان يعرف ما هو اصلو الصيغة الصريحة في الانشاء الطلبي افعل - [00:21:07](#)

سواء كان بصيغة المفرد او افعلي او افعلوا او يفعلن هذه صيغة ايش الانشاء الطلبي الصريح وله صيغ اخرى لا تأكلوا الربا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل اذا هذه الصيغ معروفة - [00:21:33](#)

وقد يرد النهي وقد يرد النهي بلفظ الخبر اي بمعنى يأتي النهي والمراد منه الخبر كما مر معنا انه يأتي الخبر والمراد منه الامر ورود الامر بلفظ الخبر وورود النهي بلفظ الخبر - [00:22:03](#)

قال كاتبه غفر الله له وهذان النوعان يأتيان للتهكم لاحظ الان ذق انك انت العزيز الكريم ذق هذا هذه صيغة انشائية ولا خبرية؟ ها؟ انشائية. ذق بمعنى افعل لكنه قطعاً بمعنى الخبر - [00:22:26](#)

اي ستذوق العذاب الليم مع كونك تزعم انك كنت انت العزيز الكريم اذا يأتيان للتهكم او للسخرية او للتوبيخ مثال ذلك ثم ليقطع فيلنظر هل يذهبن كيدهما يغيب ثم ليقطع هذا امر - [00:22:56](#)

لكنه جاء على سبيل التهكم نعم تاسعا القرآن الكريم عن الله تعالى. دائما المصادر تعلموا هذه لتستفيدوا في القراءة اي مصدر بعده اسم فلا بد ان يكون مجرورا كان يكون كونا وبعده اسم - [00:23:28](#)

اكثرها اي بسطة بعده اسم اخر فهو مجرور بالاضافة هذه قاعدة مطردة تستفيد منها في الاعراب كون اكثر نعم احسن الله الاكرام

واكثر اخبار القرآن الكريم عن الله تعالى. لان المقصود هو معرفته تبارك وتعالى باسمائه - [00:23:52](#)

صفاته وافعاله وما لهم الحق وما ينبغي ان يتجنب في حقه تبارك وتعالى. ولهذا كان ثلث القرآن عن الله تعالى وثلثه خبر عن اوليائه عن اوليائه واعدائه وثلثه احكاما وتشريعات - [00:24:16](#)

ثلثه احكاما وتشريعات كان ثلث القرآن خبرا عن الله تعالى وهذا واضح ولهذا قال عليه الصلاة والسلام قل هو الله احد ها تعدلوا ثلث القرآن لماذا تعدل ثلث القرآن؟ لان القرآن ثلاثة اثلاث - [00:24:36](#)

ثلثنا الحديث فيه عن الله وقل هو الله احد كان كذلك فهو يعدل ثلث فهي تعدل ثلث القرآن. نعم معاشر طريقة القرآن في الاخبار عن الله تعالى. واصفاته العليا العلية. وصفاته العلية - [00:25:01](#)

انها ليست كالدواء ووصف الذات بالصفات ووصف الذات بالعلو والكبر والعظمة. وتعداد اسمائه تبارك وتعالى سيأتي مزيد هذا في نوع خاص وهو طريقة اه القرآن الكريم في بيان توحيد الربوبية - [00:25:22](#)

فالله جل وعلا لما تحدث عن نفسه وصف ذاته العلية لانه ليست كذاوات. ليس كمثله شيء ثم وصف هذه الذات وهو السميع البصير اي الاسماء الحسنى والصفات العليا قال وله الاسماء الحسنى - [00:25:43](#)

ولله الاسماء الحسنى الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى واما الصفات فقد جاء في القرآن وله المثل الاعلى وله المثل الاعلى ونفى ان تكون صفاته كصفات المخلوقات فقال جل وعلا ولم يكن له كفوا - [00:26:07](#)

احد اي مكافئا يساويه في فعله او وصفه ونفى معنا كونه يسمى نفسه باسماء نفى ان تكون اسماؤه كاسماء المخلوقات. فقال تعالى هل تعلم له سميا؟ الجواب لا نعلم له سمية - [00:26:35](#)

فلزم من ذلك اثبات حقه بالعبودية والالوهية وان يعبد وحده لا شريك له. فقرره في امن اول الامر في قوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. نعم الحادي عشر طريقة القرآن للاخبار عن اسماء الله تعالى. جعل الاسماء اخبارا من عباد الله تعالى لما - [00:26:55](#)

وصف الاسماء بانها ليست كاسماء المحدثين. ورودها بعد افعاله وشرعه بالعطف وقسمتها الى وقسمتها وقسمتها الى اسماء مفردة واسماك واسماء دالة على المعاني ذات الله تعالى ومعاني افعال الله تعالى. ويأتي تفصيله في نوع مستقيم - [00:27:23](#)

نعم سيأتي نوع خاص ولم يذكره احد ممن كتب في علوم القرآن لكن الله جل وعلا يسر لي ذلك فذكرته في نوع خاص نعم الثاني عشر طريقة القرآن في الافطار عن سنة الله تعالى وافعاله. وصفوها بان بانها له وحده ولا شريك - [00:27:53](#)

له فيها وصلها بالعظمة وافعاله عن صفات وافعال المخلوقات. وجعلوا هذه صفات دالة على الربوبية المستلزمة للالوهية. وجعلت الافعال دليلا على الالوهية ووصفها بالكمال الا متناهي. الا متناهي. وصفها بالجلال والجمال والبهاء. نعم - [00:28:19](#)

وهذا ايضا سيأتي في نوع خاص على التفصيل وهذا الكلام ولم يؤلف سواه في بدائع القرآن والبيان والبدیع والقرآن الكريم والبيان والبدیع والقرآن الكريم من اعظم اوجه اعجازه انه في جميع هذه الانواع الثلاثة ها له - [00:28:50](#)

طيفة الاعلى التي لا يطولها احد من الوري لا يمكن لاحد ان يأتي بصيغة بلاغية اعلى من من صيغ القرآن وما لكم ولهؤلاء الزينات المجتمعات الملحين الذين يأخذون القرآن من ها هنا وها هنا يلزقون ويلصقون قص لزق ها - [00:29:21](#)

ثم يقول جئت بقرآن جديد انت ما ما فعلت شيء انت فقط قصصت ولزقت وكلام اصبح ركيكا وانت كذبت نفسك حيث زعمت انك اتيت به انما لما يقال لك لما يأتي شاعر - [00:29:53](#)

ويقول لك مثلا اذا جاء شاعر وقال كما يقول امية في شعره الا كل شيء ما خلا الله هذه سرقة فهؤلاء الملاحدة يسرقون اجزاء وكلمات وتراكيب في القرآن ثم يغيرونها ويقدمون ويؤخرون ويظنون انهم اتوا - [00:30:13](#)

من جديد وهم سراق رزاق جمعوا بين الشوكتين انما الذي يريد ان يتحدى امية في قوله الا كل شيء ما خلا الله باطل فلا بد ان يأتي بأسلوب بنفس الأسلوب خارج عن هذا الخطاب كلية ليس فيه شيء من حروب ليس فيه شيء من تراكيب كلامه - [00:30:36](#)

فلا يأتي بالهم ولا يأتي بكل ولا يأتي بشيء ولا يأتي بماء ولا يأتي بخلى ولا يأتي بباطلة. ستة كلمات على كل شيء ما خلى الله باطل فاذا استطاع فقال مثلا الان نحن نريد ان نتحدى امية نقدر - [00:31:05](#)

ايه ليش ما نقدر مباشر روحنا باشا نحاول على هو قال الا انا اقول تنبهوا صح لان الا بما نتنبأ ها هو يقول كل شيء انا اقول تنبهوا المخلوقات ما خلا الله ما بمعنى الا ما بمعنى عدا فانا قلت تنبهوا المخلوقات عدا - [00:31:27](#)

الموجودات تغير كلمة المخلوقات ولا موجودة تنبأوا الموجودات عدا هو قال ما خلا الله باطل. انا اقول تنبهوا الموجودات عدا الرب زائل هو قال باطل ممكن يكون كلامي مقاربا لكلامه من حيث الدلالة والمبنى والمعنى - [00:31:56](#)

لكن لا يمكن ان تقول ان هذا قص ولزق الان هل كلامي صار فيه قص ولزق؟ ما في قص ولزق لاني انا لم اتي باي حرف من حروف كلمات وانما اتيت بما يوازيه في المعنى فهنا يمكن ان يصح التحدي - [00:32:18](#)

فبدائع القرآن ايها الاخوة شيء عجب به يظهر بلاغة القرآن لمن يفهمه. سواء كان التفاتا من الغيبة الى الحضور نتأمل الان عندما تقرأ الفاتحة الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اسلوب غيبة - [00:32:35](#)

فجأة تنتقل الى البديعة تنتقل الى اسلوب الخطاب للحضور. اياك نعبد واياك بعدين فجأة تترك مخاطبته الى مخاطبة الجمع الذين معك اهدنا الصراط وهو حاضر اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت بدأت بالغيب وانتهيت بالغيبة. انعمت عليهم - [00:33:02](#)

غير المغضوب عليهم ولا الضالين انتقل من اسلوب غيبة الى حضور الى جمع حضور الى الحضور الى الغيبة بدون ان تشعر باي ركافة هذا الكلام هو العين البلاغة لا يستطيعه البشر - [00:33:37](#)

فانا عندما اقول انتبهوا ثم اقول لينتبه يصبح في اذهانكم ان هناك شيء لماذا الشيخ انتقل من الغيبة الى الحضور؟ ستسألون بينما قرأتم الفاتحة مئات المرات هل سألتهم انفسكم يوما ما ها؟ انه الايات الثلاثة الاولى خطاب بالغيبة والاية الرابعة خطاب بالحضور - [00:33:59](#)

ما تشعرون لماذا؟ لقوة الارتباط في الاسلوب ها تريدون مثال اخر انتبه الف لام ميم ذلك الكتاب. لا ريب فيه. ادلل المتقين ان الذين يؤمنون بالغيب ويطيعون الصلاة الى الآن كله غيبة - [00:34:24](#)

كل لغيب ما في مخاطبة بالحضور ما قال انت انتم الذين يؤمنون بالغيب ويطيعون الصلاة واولئك هم المفلحون ان الذين كفروا غيبة لكن انتقل الى كلام عن شيء اخر بدون ان تشعر انت - [00:34:54](#)

وهذا من اصعب ما يكون في الخطاب ان تنتقل من شيء الى اخر من شيء الى اخر من دون ان تشعر من امامك بوجود تغافل سورة البقرة يقولون فيها كما قال القرطبي الف امر والف نهى والف خبر - [00:35:16](#)

وانت تنتقل بين اياتها دون ان تشعر ان هناك فاصلة دون ان تشعر نعم طيبة تيسر ان شاء الله عز وجل وان يحاول قصارى جهدا ان نصل الى اه النوع الثامن والتسعين الايات المتشابهات في القرآن - [00:35:39](#)

ونسأل الله الاعانة فيما توخينا فيه من الابانة وان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. نعم بسم الله الرحمن الرحيم وفقكم الله في كتابه القرآن نوع السابع وواصل ايات القرآن الكريم اولا تعلم المواصل جمع الفاصلة والمراد بها كلمة اخر الاية. قال تعالى - [00:36:05](#)

فصلت اياته والفصل بالقرآن ككافية الشعر وقريبة سبع وهذه فائدة لطيفة لا تسمى اخر الايات في القرآن لا تسميها قوافل. ولا تسميها اية. اذا فاصلتها ميم نعم نعم بمعرفة الفواصل ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف عليه دائما - [00:36:34](#)

معرفة فواصل الايات كتب الفقهاء ولا كتب المفسرين ولا كتب المحدثين وانما هذا علم خاص لعلماء القراء قرآن علماء القراءات وهم الذين كتبوا التفسير ولا في كتب المحدثين ولا في كتب الفقهاء انما تجد هذا العلم في كتب القراء - [00:37:07](#)

نعم. ولا معذور في ذلك انه لا زيادة ولا نقصان. كونك يعني تعتقد ان هذه حا ميم اية وافقت الكوفيين ثم وجدت ان البصريين لا يعتبرون الحروف ايات فيقولون مثلا الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - [00:37:37](#)

اية واحدة لا لن ينقص من القرآن شيء ولم يزد في القرآن شيء. صح ولا لا انما هو اختلاف في العد والفاصلة. وهذا الاختلاف لا يضر نعم رابعا فائدة فاصلة تقع الفاصلة عند الاستراحة بالخطاب لتحسين الكلام فيها. وهو من خصائص القرآن عن سائر - [00:38:00](#)

لان كما قلت نزل القرآن الكريم على النبي عليه الصلاة والسلام والناس كلهم عربهم وعجمهم خطابهم على نوعين لا ثالث لها اما نظم وهو الشعر واما نثر وهو الكلام فجاء القرآن الكريم بأسلوب جديد ليس هو منظوما - [00:38:24](#)
فيكون على اوزان الشعر مستفعل مستفعل الى اخره ولا هو منثور فيكون على اوزان السجع كلية وانما جاء خلطا بين الطريقتين بأسلوب بارع باذن نعم او ست مراعاة فاصلة لخطاب القرآن الكريم. لان مراعاة فواصل النجم في القرآن الكريم اساليب عربية - [00:38:54](#)

ومنها تقديم المعلوم على العامل كما في قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين ما هو متأخر الزمان كقوله تعالى فله الاخرة والهدى فواصل القرآن لا تخرج عن احد اربعة اشياء وهو موافقة اخر الكلمة في الاية لما سبقها - [00:39:25](#)
ثم الاية التي بعدها رقيم او كى يفعلون والاية التي بعدها يعبدون. لا تصديق وهو او هو تقدم لكلمة بعينها ورد الاخر الى الاول. لسانه قوله تعالى لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ونحن والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا. التوشيح - [00:39:50](#)
يكون في اول الكلام ما يستلزم الخصلة كما في قوله تعالى ان الله اصطفى ادم وختمنا بقوله على العالمين لان الاصطفاء يكون على نوع او عموم. ساق الايغال وهو الاطمئنان بتأخير الجمل قبل - [00:40:20](#)
وذلك من مراعاة الفواصل. هذه انواع من انواع الفواصل سواء كان تمكينا او تصديرا او توشيجا او لا تخرج الفواصل عن هذه الاربعة من الاساليب العربية المعروفة في علم البلاغة - [00:40:40](#)

نعم لكن انبه على امر تجعلها في ذهنك كقاعدة مضطربة. لا يمكن ان يأتي في القرآن التمكين ولا التصديق لا يمكن ان يأتي في القرآن التمكين ولا التصديق لمجرد مراعاة اللفظ - [00:41:01](#)
فان هذه بلاغة لفظية والقرآن الكريم بليغ بالجهتين باللفظ والمعنى اذا اذا رأيت في القرآن الكريم تمكينا او تصديرا فتيقن فتيقن تماما يقين ان هناك غير البلاغة اللفظية ها حكم اخرى - [00:41:25](#)
حكم اخرى فمثلا لما يقول آآ في اول الامر تعقلون اللي بعدها تذكرون اللي بعدها تتقون ايش اول الايات؟ في سورة الانعام اه ايش اقول لها السودان نعم في الترتيب اللي ذكرناه - [00:41:53](#)
تعقلون بعدين تذكرون بعدين تتقون هذا الترتيب ليس لمجرد اللفظ مراعاة للسجع لا هو للدلالة على المراعاة هذا من ناحية البلاغة اللفظية والمعنى فان الانسان اذا عقل ها تذكر واذا - [00:42:18](#)
تذكر اتقى والعكس نعم سادسا المطرف هذي اوصاف للفواصل نعم اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفاقهما في حروف السبع. نحن قوله تعالى يقول نحو قوله نحن قوله لان كلمة نحو مثل كلمة مثل - [00:42:40](#)

فهو يضاف وما بعده مضاف اليه. نعم. نحو قوله تعالى. نعم والمتوازن اتفاق الفاصلتين وزنا وقافية. وليست الاولى مقابلا الثانية تعالى فيه رسوله مرفوعة واكواب مرفوعة. تاء المصنع اتفاق الفاصلتين - [00:43:11](#)
كقوله تعالى علينا حسابهم ان البار لفي نعيم ان المجار في جنين. المتوازن اتفاق وستين في الوسم دون التقسيم. التقفية. التقفية. نعم. كقوله تعالى وزراييل منفوذة. جيم التماثل. تماثل الفاصلتين في الوزن دون التقوى الثقافية وما في الاولى - [00:43:41](#)
المقابل الفكرة الثانية كقوله تعالى واتيناه الكتاب المستقيم وهديناهم الصراط المستقيم. اذا هذه اقسام الفواصل وهي معروفة في شجع الكلام عند العرب وفي وزن شعر الكلام عند العرب. هذه هي فواصل الكلام عند العرب - [00:44:21](#)
فتجد هذه الفواصل عند في القرآن الكريم على ابلغ ما يكون سواء كان مطرفا او متوازيا او مرصعا او كان متوازنا او كان متماثلا. نعم بنت عائشة رضي الله عنها - [00:44:44](#)

قالت كان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ يقف يقف على رأس كل اي نعم. ولكن هذا ليس معناه انه لا يجوز الوصل بالاتفاق يجوز الوصل لكن الجواز شيء والسنة شيء اخر - [00:45:04](#)
اوصي نفسي والائمة ان يكونوا في الفاتحة على السنة على الاقل حتى يمكن للناس ان يقرأوا خلفه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين - [00:45:22](#)

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. يقف هنا على خلاف عد الكوفيين الموجود في مصاحفها فالصواب ان صراط الذين انعمت عليهم هي الاية السادسة على ترجيح الجمهور غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هذه السابعة. نعم - [00:45:47](#)
سابعا سابعا الوقوف على رؤوس الان سنة متبعة. وان كانت الاية الثانية متعلقة بالاولى تعلق الصفة بالوصف او غير ذلك. ويجوز الوصف. نعم. احيانا قد تعلم علم اليقين ان آ فاصلة الاية - [00:46:19](#)

لها علاقة قوية بما بعدها لان ما بعدها صفة لها او ما بعدها لها لها علاقة بما قبلها باي نوع من العلاقات مثلا لعلمك تتفكرون في الدنيا والاخرة فاصلة الايات تفكرون - [00:46:44](#)
لكن انت تعلم ان في الدنيا والاخرة الجار مجنون متعلق بما قبلها وهنا السنة الوقف على الاية ويجوز الوصل لعلمك تتفكرون في الدنيا والاخرة يسألونك ما الحكمة في كون قافية الاية السابقة الا يتفكرون ولها علاقة بما بعدها. وجاء الفصل بينها بالاي برقم الـ - [00:47:08](#)

لابد ان تستيقن ان هناك حكمة ومن الحكم لعلمك تتفكرون فيما سبق قبل ما سيأتي من احكام الله جل وعلا في الدنيا والاخرة. اي تفكروا في هذا ايضا. فصار فاصلة الاية سببا لان يتعلق كلمة تتفكرون - [00:47:40](#)
ان يكون لها متعلق بما قبلها وبما بعدها. اما لو لم تكن هناك اية لكان التعلق بما بعدها فقط نعم ثامنا من الفروقات بين كلام الله تعالى وكلام البشر. كلام المخلوقين نفر عن غير مرتبة وشعر - [00:48:05](#)
وجاء كلام الله تعالى جامعا بين المسلمين فهو مأجور مرتب ومنظور بلا شعر ووزن وله فواصل مقاطع. نعم. تاسعا. طبعا نغو القرآن ليس على اوزان الشعر عظم القرآن يخاطب الله به القلوب والعقول - [00:48:26](#)
فالعاقل لا يشبع منه وقلب المقبل لا يشبع منه حتى لو كان كافرا فكان ابو جهل وعتبة وشيبة والوليد يستمعون الى القرآن يتلذذون به لماذا يتلذذون به لانهم عقلاء يفهمون البلاغة الموجودة في القرآن. فلماذا كفروا؟ من يعرف - [00:48:52](#)
ها تكبرا كما كفر ابليس مستكبرين وهذا يسمى كفر الالباء لا تظن ان ابا جهل لا يعلم ان هذا الدين حق بل كان ابو طالب يعلم علم اليقين ان محمدا رسول الله - [00:49:21](#)

لكن اتباع الالباء والاحداد مصيبة المصاب. نعم هي الشبهة الملعونة ما هي شبهة الملعونة؟ اتباع الالباء والاحداد اتباع المشايخ اتباع الاحبار والرهبان هذه شبهة ملعونة سماها الامام محمد بن عبد الوهاب بالشبهة الملعونة - [00:49:43](#)
قد لا لا يترك الانسان القوم لان حبره قال بهذا لان راهبه قال بها شيخه قال بهذا وجده وقبيلته قال بهذا. نعم واسعة البلاغة بفواصل ايات القرآن الكريم. وغاية العظمة - [00:50:07](#)
من المعادن بادق ما يكون من البيان وهذا هو علم المعاني والوديع عند البلاغيين. واما تكلم والاوزان والجناس والتطبيق ونحو ذلك فليس هو مقصودا في كلام الله تعالى. لا شك ان السجع والوزن - [00:50:32](#)
والجناس والتطبيق وغير ذلك من انواع علم البلاغة هي من البلاغة لكن لا بد ان ننتبه ان من بلاغة القرآن انه جعل هذه الاشياء تابعة له ولم ولم يجعلها الله عز وجل - [00:50:52](#)

كلامه تابعا لهذه القواعد هذا هو البلاغة هذا هو الاعجاز نعم قلت وفقكم الله القرآن الكريم اولا الافتتاح بالمسألة عند قراءة صورة من اولها وهي اية مستقلة قبل كل سورة على براءة للدلالة على الفصل بين السور وقيل كل سورة - [00:51:10](#)
وافتح بالمسألة هي اية منها. ثانيا فواتق سور القرآن الكريم انواعا اولا صورا وفتحا على الله تعالى فالحمد في خمس سور وبتبارك بسورتين فهذه سبع صور في الثناء وسبع سور في التنزيل وفتح المقابس عن الله تعالى وذلك من تسبيح. فبدأ بالبسط وبالاسراء ثم - [00:51:42](#)

في سورتين الحديد والحشر ثم المضارع في سورتين الجمعة والتغافل ثم له في سورة الاعلى فاستوعب الاعلى حتى في الافتتاح في الاعلى حتى في الافتتاح في تناس كذا في الحمد - [00:52:12](#)
الخمس المفتحة بالحمد من انسب ما يكون الحمد لله رب العالمين فناسب افتتاح الكتاب بالحمد ناسب ذكر الحمد مع افعال يأتي

السؤال خلق الظلمات والنور خلق السماوات والارض تركهم هملا لا الحمد لله الذي انزل - 00:52:33

على عبده الكتابة ولم يجعل له عوجا. سورة الكهف. ما هي السورة الرابعة؟ المفتحة بالحمد سورة سيع الحمد لله سيأتي سؤال هو الذي له الحمد لربوبيته على العالمين. له الحمد لخلق - 00:53:00

ما في السماوات والارضين. له الحمد لانزاله الكتاب. يأتي السؤال ماذا عن الملائكة المقربين؟ فقال الله الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعلي الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاثون. فتأمل الحمد - 00:53:20

عجيب. نعم ثانيا صور مبتدعة بحروف التهدي. وذلك في تسع وعشرين سورة. ثالثا سورة سور مفتحة وذلك في عشر سور لنداء الرسول صلى الله عليه وسلم الطلاق التحريم المزمع المحدث - 00:53:40

وبنداء الناس في سورتين النساء الحج وبنداء الامة في سورة الفائدة الحجرات الممتحنة. رابعا صور مفتحة في الجمل الخبرية هن ثلاث وعشرون ولهذا فكونه بليغ منوعا من اسباب السابغ مع كونه مشتملا على مقصده من مقاصد السورة. رابعا رابعة الاستهلاك في

الفواكه - 00:54:04

في هذا النوع باجمال الكلام وانتهاه. ثانيا مجمل خواتيم القرآن الكريم غلب خواتيم سور القرآن الكريم ربط للنفوس وتشويقا. وهي منقسمة الى ادعية ووصايا وتحديد وتأهيل وقواعد ووعد ووعيد وما يدفن بالختام. لا الانسان تضمن الخواطر الخواتيم للفواتير -

00:54:34

كل سورة في في خاء قيمتها ما يشير الى فاتحتها. وذلك اما الف سورة البقرة البقرة تضمنت احكاما كثيرة. فهي جامعة لاحكام الاسلام وذلك ناسب ختمها الدعاء وعدم المؤاخذه حال النسيان والخطأ. ووضع سورة الحجر - 00:55:04

ختمت بي واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فمهما تحجر الناس فمهما تحجر الناس واتخذوا ما يتخذون فانه لا مفر لهم عن الموت. فالاولى ان يعبد ربه على وجه اليقين حتى اذا جاءه القوم كان على ما يحب الله تعالى. يحبه الله تعالى - 00:55:34

على من يحب الله تعالى فسورة الزلزلة بدأت باهوال القيامة او بدأت باهوال القيامة وختمت بما سير بما سيرى من خير او شر في ذلك اليوم وان كان مثقال ذرة. طبعاً - 00:56:01

هذا البعض اخواتي من سور القرآن مع الاسف انه لم يبحث فيه كما ينبغي. والا فهو علم عظيم يزيد الانسان علما ويقينا بعظمة القرآن وبلاغته نعم النوع التسعين هذا النوع التسعون المناسبة تعريف المناسبات وجود المقاومة وجود موائمة - 00:56:21

وجود مؤامرة لا مواءة. وجود مواءة بين اللفظ والمعنى في الكلمة وبين الجملة والجملة في الخطاب بين القصة والقصة في الكلام. انا اسألکم سؤال عندما الانسان يتكلم مع شخص اخر - 00:56:48

هل يتكلم بما يناسب الحال؟ او يتكلم بما لا يناسب الحال يعني هل رأيتم انسانا عاقلا يتكلم مع انسان مات ابوه فيضحك طيب هل رأيتم من شأن عاقلا في الفرح يتكلم مع الحاضرين عن الموت - 00:57:07

ها لماذا؟ لان العقل يدلك على انه لابد من مناسبة الكلام للمقام فالذين ينكرون المناسبات في القرآن كالشوكاني غفر الله له وغيره ما ادري ما وجه انكاره؟ ان كان المقصود - 00:57:30

وبهذا نعتذر له ان كان مقصوده ما ابتدعه بعض الخرافيين من اهل البدع من المناسبات التي لا وجه لارتباطها فهذا صحيح ينكره نحن ايضا لكن ان ينكر ان تنكر المناسبات رأسا على عقب - 00:57:50

هذا لا يمكن لذلك لان كل لكل مقام مقالة. الا ترى ان الله امر بالعفو والصفح في زمن وامر بالقتال في جمل الا ترى ان الله جل وعلا امر باللين في مقام وبالشدة في مقام - 00:58:13

فبما رحمة من الله لنت لهم. واغلظ عليهم اذا المناسبة لا يمكن انكارها البتة سواء كان مواءمة بين اللفظ والمعنى وهذه مناسبة بلاغية. او بين الجملة والجملة في الخطاب فهذه بلاغية معنوية - 00:58:33

او بين القصة والقصة في الكلام فهذه ايش؟ مناسبة معنوية. نعم هذا العلم مع ما كتب فيه من الشيء الكثير. حتى ان البقاعي رحمه الله كتب فيه كتابا لا يمكن ان تكون كلمة في موضع من القرآن الا لمناسبة بلاغية عظيمة - 00:58:57

مختارة انت ربما انت ربما تقول ها تعال واقبل وهلم ولا تفكر بايهما تقدم او تؤخر المعاني ثلاثة واحدة. تعال هلم اقبل ربما لا تسأل ولم يقل هل هو لم يأت بعد؟ بهذه المناسبة - [00:59:28](#)

فقال طالب علم يا شيخ احنا ما قرأنا تفسير القرآن تبغنا نفهم مناسبات وهذا الواقع المر الواقع الاليم ان طلبة العلم في عزوف عن القرآن يقرأون القرآن كأنهم مثل العوام امانية تلاوة - [00:59:56](#)

لا يتفكرون ولا يتدبرون وهذا والله يدل على ان ثم خللا في طلبنا للعلم نعم بمناسبة القصة للقصة. حاء مناسبة موضوعات السورة. وشو هذا الحين مناسبة اول السورة في اخرها. دال مناسبة السورة للسورة ترتيب الموضوعات في السورة - [01:00:16](#)
مناسبة ترتيب الاسماء بالقصة. زادت مناسبة لابراهيم. هذه ثلاثة عشر نوعا من من ذاك الفحل الذي ثالثا منزلة للمناسبات الف تناسب ذكر اركانهم في سورة البقرة وضم اليها الرسالة باثبات نبوته برفع الريب عنه وعن كتابه ثم جاء الامر فيها بالصلاة مضمونا للزكاة - [01:00:48](#)

التي هي اختها ثم جاء الامر بالصوم ثم جاء الامر بالحج والعمرة. ما هي مباني الاسلام الخمس؟ تعرفونها من كان يظن منكم ان مباني الاسلام مرتب ذكره في القرآن هل كنتم تظنون هذا قبل هذا الكلام الان - [01:01:25](#)
اول ما جاء الامر في القرآن بالتوحيد اعبدوا ربك فلا تجعلوا بشهادة محمد رسول وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا نقول نعم الزكاة في السنة الثانية لكن مطلق الزكاة كان مسنونا مع الصلاة في مكة - [01:01:45](#)
ولذلك يقول الامام بالصلاة ثم الاوامر والنواهي فلما تأخر الحج جاء ذكر الحج واتموا الحج والعمرة لي. شوفوا الترتيب العجيب من يخطر على بال هذا؟ نعم بمناسبة قرن الصلاة بالزكاة وبالصبر تارة وبالنسك تارة وبالاستعانة تارة وبالذبح تارة - [01:02:10](#)
بافتتاح الاعمال للبر بها تارة وختم وختمها باتار. الله اكبر نعم فختم القصص بما يناسب اسماءه تعالى. كقوله في سورة الشعراء ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم. فختم القصة في كل موضع اسمه من اسمائه فاقتضيها تلك الصفة. وهو - [01:02:37](#)

وعزيز انتقم من اعدائه بعزته ورحيم انجى رسله واتباعه برحمته. نعم. هل كنت سألت نفسك يوما لماذا لما يخبرنا عن اهلاك الكافرين في سورة الشعراء يقول وان ربك لهو العزيز الرحيم. هذه هي المناسبة - [01:03:06](#)
فعزته تجلت في اهلاك اعداء الانبياء ورحمة البداية بالابعد ثم الاقرب كما في قوله تعالى واذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. لكل امرئ منهم يومئذ شأنه يغنيه. جيم وناسب حال صاحب الحوت يونس عليه - [01:03:26](#)
السلام صيغة الوصف والخبر دون صيغة الطلب. لان المقام اقام اعتراف. ما قال يونس عليه السلام ربي اغفر لي قال ايش لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [01:03:52](#)

هذا خبر اين ربي اغفر لي؟ تضمن الخبر الطلب هنا يأتي السؤال لماذا اتى بالصيغة الخبرية المتضمنة للطلب؟ ولم يأتي بالصيغة الطلبية لانه رأى نفسه مقصرا فلم يرى ان يناسب ان يطلب - [01:04:10](#)
لكنه اهل الخبر مني ومنه ومن اي انسان والله اهل لان يخبر عنه بانه ذو الجلال والاکرام فقال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم. كمل الاية - [01:04:34](#)
وكذلك ننجي المؤمنين كل انسان يقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ينجيه الله تبارك وتعالى. نعم بين سور القرآن من التناسب ما يحارب العقل. ومن ذلك ان الفاتحة ما هي حار - [01:04:57](#)

ويحارب به العقل. نعم. ومن ذلك ان الفاتحة مختومة بصفتين من صفات من لم يحمد الله تعالى. وهذا لآخرها باولها وفيها الاشارة الى صفات اليهود سورة البقرة. والاشارة الى صفات النصارى التي تجلت في سورة - [01:05:19](#)
تفصيله في البقرة فقدم المغضوب فجاء اوصافهم بالتفصيل ولا الضالين اجماع. اين اوصافهم؟ في ال عمران شيء عجب؟ نعم قال سورة البقرة الان تذكرت مناسبة اخرى عظيم ربما احكمكم يسأل - [01:05:39](#)
فما المناسبة في ايراد سورة النساء بعد البقرة وال عمران هناك مناسبتان عظيمتان متعلقتان بالفاتحة الاولى انك بالاجماع مع

التفصيل في البقرة والاحمال والتفصيل في ال عمران اذا تجنبت طريق - 01:06:05

كالمغضوب عليه ولا الضالين فيأتي في سورة النساء فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فهو تفصيل صراط الذين انعمت عليه وايضا المناسبة الثانية ان الانسان اذا نجا من صفات المغضوب عليهم ونجا من صفات الضالين فعليه الان ان ينجو من الشهوات - 01:06:25

واعظم الشهوات الدنيوية ما يتعلق بالنساء. نعم ولو ولو ولولا خشية الاطالة لذكرت المناسبة الى سورة الناس لكم فان القرآن كله من اوله الى اخره مناسب تناسب الخزرات بعضها ببعض والسلاسل المدخولة - 01:06:52

بعضها ببعض من المبدأ الى الانتهاء من يتفكر في ذلك من كان شيخنا ابو زكريا يغمض عينيه هكذا ويعطينا المناسبات في عشرين دقيقة. من اول القرآن الى اخر القرآن نعم - 01:07:16

قال سورة البقرة افتتحها الايمان بالكتب والرسول. ووصفها بالامام الكتب والرسول. وختمها بالايمان بالكتب جاء القرآن مفتتحه

بالتوحيد ومتوسطه بالتوحيد في الكهف ومختتمه بالتوحيد الله الله فلا بد ان تعيش التوحيد - 01:07:35

ابتداء وفي جميع احوالك حتى الانتهاء نعم رابعا فائدته اولا يعرف به القوة البلاوية للقرآن. ثانيا يدرك منه تناسق البديع ثالثا يجد

الايمان ويرفع الشبهات. نعم. النوع الواحد من تسعون تناسب ترتيب - 01:08:02

وهي الموافق وهي الموافق مودعة مودعة. مودعة في الترتيبات الحذر انت ما تهتم فينا يقع في انف مندحش مرتبط في اخره. فان

فان وقع على اسباب مختلفة لم يقع فيها الكبار. ومن ربط - 01:08:28

وهذه قضية مهمة لابد من الحذر في المناسبات المناسبات انتبهوا المناسبات ليس علما ذهنيا مجردا. اي بمعنى ما خطر في ذهنك

فهذا هو المناسبة. لا المناسبات علم مدروس منضبط. له شروط وضوابط - 01:08:58

لابد ان تنظر كيفية البحث في المناسبات كيفية الرابط في المناسبات بالضوابط المعروفة في علم البلاغة والبيان والمعاني اما هكذا ها

يقول بعضهم خطر في بالي ان صنع الله الذي اتقن كل شيء - 01:09:23

ها يقول المقصود به هذه الجبال التي نراها لهذا غير صحيح لان عامة السلف قالوا وترى الجبال وترى الجبال وهي جامدة ايش الاية

تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب. صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون. قالوا هذا - 01:09:49

انما هو في يوم القيامة نعم رابعا اهمية البحث في التي ينبغي في كل اية ان يبحث امرا من كل شيء عن كونها مكمل لما قبلها فهو ثم

المستقلة ما وجهها سبتها لما قبلها؟ فنفي ذلك علم ففيه ففي ذلك فففي ذلك علم - 01:10:15

وهكذا في الصور يطلب يطلب وجه اتصالنا بما قبلها. اذا اولا في المناسبات في ترتيب السور اولا تضع لنفسك هذا السؤال هل هذه

السورة مكمل للسورة التي قبلها؟ مبينة بمجمل فيها - 01:10:39

هذا الاول او انها مستقلة طيب اذا كانت مستقلة اذا كان لها علاقة تبين العلاقة. طيب اذا كانت مستقلة اذا كانت مستقلة فلا يمكن من

ايجاد رابط لفظي فتنقل الى ايجاد الرابط المعنوي - 01:11:02

واضح ولا لا؟ نعم قاموا كيفية ايجاد الرابطة في المناسبة. الرابط اما ان يكون عاما او خاصا. عقليا او حسيا او خياليا قضية التماسك

الذهني كالسبب والمسبب والعلة كلا كالسبب والمسبب والعلة والمعدول والنظيرين والظنيين ونحن - 01:11:20

ولن يخرجوا عن اي ذكر الاية بعد الاخرى اما ان يكون ظاهرا للارتباط بتعلق الكلم بعد هذه البدع وعدم تمامه بالاولى فهذا التناسب

فيه جديد. فاذا كانت الثانية للاولى على وجه التأكيد او التفسير - 01:11:43

او الاعتراض بالمثل فهذان القسمان لا كلام فيهما ولا خلاف. ان تكون الاية معطوفة بلا رابط ضالع. لما قلت هذان القسمان لا كلام فيهما

ولا خلاف اردت ان الشوكاني ايضا لا يخالف في هذا - 01:12:03

واكثر الناس انكارا للمناسبات والشوكان. ومع ذلك اثبت هذا ان اذان القسمان اللي هو الف وباء. نعم ان تكون الاية معدوفة بلا رابط

مضارع فلا اسلام ان نسّم شيئا جامعا بين المعروف والمعروف عليه فان لم تكن من هذه - 01:12:20

ثلاثة فلا بد من ايجاد رابط بالقوانين المعنوية. ولها اسباب. اول ما تنظر الى المناسبات تنظروا الى المناسبات اللفظية فاذا لم تجد

تنتقل ان لم تجد هذه الثلاث الف با تا تنتقل الى الروابط المعنوية وهي واحد - [01:12:40](#)

الاذان ايش هذا؟ ما قرأنا شيء يعني نختم لا حول ولا قوة طيب نكتفي بهذا القدر ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم مباركين اينما كنا وكان في ودي ان نكمل شيئاً من هذا الكتاب لكني ان شاء الله تكملون انتم وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين والحمد - [01:13:04](#)